

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة لها دور مهم جدا في حياة الإنسان، لأن بين الإنسان واللغة لا يمكن أن يفصلهما. حتى يقال أن اللغة هو ملك الإنسان الذي نوحّد بالمالكة. اللغة تظهر دائما في جميع جوانب والأنشطة الإنسان فهذه دليل. وليس نشاط واحد من الأنشطة الناس لا يرافق بالخضور اللغة. بإستخدام اللغة، تبادل كل شخص المعلومات، وابلغت الرغبة، والرأي، وأقام صلات في أدّى رغبته.

عرّف العلماء عن اللغة:

- 1- ابن جني كما نقل إمام أسراري يقول أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.¹
- 2- شيخ مصطفى الغلايين قدّم أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.²
- 3- محمود أحمد السيد عرّف إن اللغة هي أصوات يعبر بها الناس عن أغراضهم في حياتهم. وسيلة الفرد من الوسائل للتعبير ما

خطر في أفكاره حاجاته وينفذ مطالبه ويحقق مآربه في المجتمع الذي يحيا فيه.³

فاللغة هي تعبير الإنسان أم كلامه لأعلن أفكاره، ومشاعره، ومقاصده، وأغراضه، في معنى الواسع اللغة هي أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين الطوائف المخلوقات.

اللغة، وظيفة بها كأداة التواصل بين للناس متنوعة، وحدة منها هي اللغة العربية. اللغة العربية هي اللغة الأفضل للمسلمين، لأن القرآن الكريم والحديث كمصدر التعامل الإسلامية الإستخدام اللغة العربية. حتى يطلب الأتباعها لتعلم اللغة العربية ليعرفون ويفهمون ثم يعلمون تعاليم الإسلام. وغير ذلك، اللغة العربية لم يفصل من أنشطة الطقوس الدينية، كالصلاة، والذكر، ومن أنشطة العمالية غيرها. وهذا يدل أن أهمية دراسة اللغة العربية في الحياة، قال الله تعالى في سورة يوسف الآية 2: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢

استنادا إلى الآية المذكورة، فالمسلمون بحاجة إلى السيطرة على اللغة العربية لتحفر وتطوير العلوم الإسلامية، وأوسع أيضا، لتحفر وتطوير العلوم والتكنولوجيا.

³ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق : جامعه دمشق، 1973)

في تعليم اللغة، خصوصه اللغة العربية، إتقان المفردات مهما جدا في التتمو والتطور اللغة العربية. لأنه إتقان المفردات لم يفصل عن أربع المهارات اللغة: مهارة الإستماع، ومهارة محادثة، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

أكثر المفردات الذي يملك الطلبة سيسهل في فهم الكلام أو الكتابة الأخرى في اللغة وأسهل في التعبير عن المحتوى في اللغة على الشفوي والكتابي. وعلى العكس، أقل من المفردات العربية الذي يملكه، فيصعب على فهم الكلام أو الكتابة الأخرى في اللغة العربية وأكثر صعوبة لتعبير عن المحتوى في اللغة العربية، شفويا وكتابيا.

في الواقع، بعض الطلبة يقدرّون حقا على قواعد اللغة العربية جيدة صحيحة، ولكن عندما يريدون أن يتكلموا، وترجمة النص، والطلبة يشعر الصعب في سكب الأفكار، وأحيانا وجدت في بعض الطلبة قادرون في الكلمات العربية، ولكن من الأطراف الأخرى لا يستطيع الطلبة أن يكتب الجملة الكاملة.

حدثت هذه المشكلة بسبب أقل إتقان الطلبة على مفردات اللغة العربية. أقل عن إتقان مفردات اللغة العربية هي مشكلة كثيرا ما يواجهها طلبة اللغة العربية. من المشاكل المهمة في أنشطة تعليم اللغة العربية أو اللغة الأجنبية هي عامل الطريقة. أحيانا، نجاح أو لا في تدريس اللغة أكثر بدئ من الطريقة.

جهود للتغلب هذه المشاكل ينبغي المدرّس وتحتاج وتعيّن إستراتيجية التعليم المناسبة يمكن أن تطبيق لتشجيع الطلبة في التعلم النشط في اللغة العربية هو واحد منها وسيلة تعلم اللغة العربية.

واحدة من الوسائل التعليمية تمكن التقديم في درس اللغة العربية هو وسيلة اللعبة. وسيلة اللعبة هي طريقة لتقديم المواد التعليمية يعمل الطلبة للحصول أو ايجاد الفهم ومفهوم المعين. وفقا سوفرنو وسيلة اللغة هي نوع اللغة تخلق بها الفرحة ومهارة اللغوية التدريية. في حقيقة، هي أنشطة للحصول مهارة معينة بطريقة مفرحة.⁴

البطاقات هي احدى الوسائل في تعليم اللغة، البطاقات التعليمية هي بطاقات تربوية، حققت أهداف جليلة الأثر في الحقل التعليمي، وأدت رسالة من أسمى الرسائل حين جاءت مفتاحا للقراءة والمعرفة، وحين وجد فيها المدرس عونا صادقا في استنطاق الصغيرات وقراءة الجمل والكلمات.⁵

يختار الباحث وسيلة البطاقة خصوصه بطاقة الحفظ في تعليم المفردات لأن في هذه المدرسة نقص من الوسائل في تعليم اللغة العربية خصوصه في تعليم المفردات. يشرح المدرس اللغة العربية أن الطلبة يشعر صعب في يذكر المفردات وقدرة الطلبة في ترقية المفردات ناقصا.

⁴Abdul Wahab Rosyidi, *Media pembelajaran bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h. 37-38

⁵إبراهيم داحس الجلال، *طرق الخاطة في تدريس اللغة العربية*. (المملكة العربية السعودية، 1993) ص. 148

حين يبحث الباحث في الميدان مباشرة، تستخدم مدرسة اللغة العربية الصورة ووسيلة card short في تعليمها. أكثر تعليم الطلبة تدريباً على القيام بالتمارين المكتوبة فقط، حتى الطلبة كسلاً لأن يأمرهم بالقراءة أو الترجمة فقط. وكذلك أصبحوا أقل نشاطاً في التعلم. هذا الحال يعتبر الباحث قليل النجاح. دليله إذا كان المدرس يسأل أحد من المفردات فالطلاب يصعب الإجابة.

ولذلك، يستند دليل في الميدان الباحث يريد أن يبحث وسيلة بطاقة الحفظ، ببساطة الحفظ الباحث يعتقد أن يرقى القدرة الطلبة في تعليم المفردات. ينفذ تعليم اللغة العربية مادام ينفذ لا يزال غير قادرة تحفيز الطلبة على نشاط في تعليم اللغة العربية خصوصاً للطلبة في الصف الثامن ببساطة الحفظ في مدرسة نور الفكر المتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri) بنجرماسين.

على أساس الخلفية المذكورة السابقة، فيريد الباحث أن يفعل هذا البحث بموضوع: فعالية استخدام بطاقة الحفظ في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة نور الفكر المتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri) بنجرماسين.

ب- أسئلة البحث

وفقاً للخلفيات السابقة، فالباحث يخصص على أسئلة البحث التالية:

هل نتيجة تعليم الطلبة لمجموعة التجريبية أحسن من المجموعة الضابطة للصف الثامن في مدرسة نور الفكري المتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri) بنجرماسين؟

ج- التحديد الإجرائي

لتجنب خطأ الفهم في تفسير هذا الموضوع، ينبغي على الباحث أن يبين الموضوع بمنع تحديد الاصطلاح كما يلي:

1- فعالية هو تأثير والعقبة، التي تحمل حاصل المنفعة.⁶ رأى سوسيلو مرتونو أن فعالية حال في اختيار الهدف الذي سيهدف وسبيل أو آلات يستعمل، بمهارة التي يستحق الإنسان المناسبة، فالهدف الذي يراد يستطيع أن يصل بنجاح جيد.⁷ والمراد بالفعالية هنا يعني إذا كان قيمة اختبار مجتمع التجريبية أحسن من قيمة اختبار مجتمع الضابطة.

2- بطاقة الحفظ هي البطاقة التي يستعملها قطعات من القراطيس المصورة لتسهل الطلبة لتعليم اللغة العربية، خاصة في حفظ المفردات لأن بطاقة الحفظ هي الوسائل المصورة تجعل التعليم عشيقا و ترقى حفظ المفردات التي لم يعرفوها الطلبة وينسوها،

⁶J.S. Badudu dan Shulton Muhammad Zain, *kamus umum bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), h. 37

⁷Susilo Martoyo, *Manajemen sumber daya manusia*, (Yogyakarta: BPRT, 1998), h. 58

بطريقة إعطاء الصورة من المفردات التي سيعلمه المدرس. بطاقة الحفظ، سمي بطاقة الحفظ لأن هذه البطاقة تستخدم لتجلىخ الذاكرة. هذه البطاقة تشتمل على المفردات و الصور مناسبة للموضوع الذي يدرس. شكل هذه البطاقة يعني قدر 6 x 8 سنتيمتر. كيفية الوسيلة يعني تشاكل بطاقتين بين المفردة و الصورة. في هذه اللعبة تحتاج إلى اكثر الطلبة، ودقة الطلبة، وفهم الطلبة لتشاكل بطاقتين.

3- المفردات اللفظية أو الكلمات التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى سواء أكانت فعلا أو إسما أو أدوات.⁸

المفردات هي الكلمات التي وضعت في الجمل ولها معنى.⁹ هي الكلمات المستعمل في النصوص حتى تصير جملة مفيدة في تعليم اللغة العربية. المفردات هنا يعني المفردات في كتاب الدرس لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة نور الفكر المتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri) بنجرماسين، يعني الوحدة التاسعة المفردات الماخوذة من نص القراءة عن التسوق لتساعد الطلبة أن يتقن مهارة القراءة.

⁸ناصر عبد الغالي وعل حميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية الغير الناطقين بالعربية، (دار الغالي: الرياض، 1991، ث 78
⁹نفس المراجع، ص. 1043

4- أجري هذا البحث على طلبة في الصف الثامن في مدرسة نور

الفكر المتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri)

بنجرماسين، في سنة الدراسية 2016-2017.

إذن، المقصود من هذا الموضوع يعني ليثبت أن بطاقة الحفظ فعالية

في تعليم المفردات لدى طلبة في مدرسة نور الفكر المتوسطة الإسلامية

التكاملية (SMP IT Nurul Fikri) بنجرماسين.

د- أهداف البحث

لمعرفة هل طلبة الصف الثامن في مدرسة نور الفكر المتوسطة

الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri) بنجرماسين في مجموعة التجريبية

نتيجة الطلبة أحسن من مجموعة الضابطة التي لا تستخدم بطاقة الحفظ.

هـ- أهمية البحث

هذا البحث يرجو أن يعطى أهميتين:

1- أهمية النظرية:

أن البطاقات هي إحدى الوسائل في تعليم اللغة، البطاقات التعليمية

هي بطاقات تربوية، حققت أهداف جليلة الأثر في الحقل التعليمي، وأدت

رسالة من أسمى الرسائل حين جاءت مفتاحاً للقراءة والمعرفة، وحين

وجد فيها المدرس عونا صادقا في استنطاق الصغيرات وقراءة الجمل والكلمات.¹⁰

2- أهمية تطبيقية:

أ) الطلبة

- (1) تنمية الاهتمام الثقة بالنفس الطلبة
- (2) ترقية موقف موجب و تطوير حث الطلبة
- (3) نتائج هذا البحث مفيدة للطلبة في ترقية النشاط وقدرة طلبة في تعليم اللغة العربية في مجال المفردات، حتى تأثير على تحصيل الطلبة في تعليم اللغة العربية.

ب) المدرس

- (1) علامة لترقية أنشطة التعليم
- (2) كالمعلومات الإعلامي في اختيار الطريقة أم وسيلة في تعليم اللغة العربية المفرحة والمناسبة للطلبة .
- (3) أن يسهل عند المدرس في تعليم اللغة العربية.
- (4) كمؤشر لترقية أنشطة التعليمية
- (5) أن يقوي صيلة الرحم بين المدرس و الطلاب

ج) المدرسة

¹⁰إبراهيم داحس الجلال، طرق الخاطة في تدريس اللغة العربية . (المملكة العربية السعودية، 1993) ص. 148

هذا البحث يمكن أن يعطى المساهمة المفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية.

و- الدراسة السابقة

1- سنة 2010. الباحثة: فزنا أرياني، فعالية استخدام وسيلة اللعبة

اللغوية "ايصال سريع" في سيطرة المفردات لطلبة الصف الحادي عشر في قسم اللغة في معهد دار الاستقامة للبنات الإسلامي ببرابي

2- سنة 2016. الباحث: محمد أفيان، فعالية استخدام بطاقة الصور في

ترقية استيلاء المفردات لدى الطلبة الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية بنجرماسين.

هناك توجد من الرسالة العلمية من الموضوعين، ولكل الموضوع يبحث عن فعالية ، وسيلة وتعليم المفردات، ولكن فرق بين الرسالة العلمية السابقة يعني في هذا الموضوع باستخدام بطاقة الحفظ و في مدرسة نور الفكر المتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri) بنجرماسين.

ز- المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

1- المسلّمات الأساسية

أما المسلّمات في هذا البحث فكما يلي:

(أ) أنه نتائج اختبار المفردات لدى الطلبة سيبلغ معيار القيمة

(ب) أنه سهل على الطلبة الملل في التعلم
 (ج) أنه كلما أزدادت الإبتكارة في الوسائل المستخدمة، أزدادت
 دافعة الطلبة في التعلم

2- فرضية البحث

أولاً، الفرضية البديلة (H_a)، توجد الفروق، ذات دلالة إحصائية نتيجة
 تعليم الطلبة لمجموعة التجريبية في استخدام بطاقة الحفظ في تعليم
 المفردات و نتيجة تعليم الطلبة لمجموعة الضابطة للصف الثامن في
 مدرسة نور الفكر المتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri)
 بنجرماسين.

ثانياً، الفرضية الصفرية (H_o)، لا توجد الفروق، ذات دلالة إحصائية
 نتيجة تعليم الطلبة لمجموعة التجريبية في استخدام بطاقة الحفظ في تعليم
 المفردات و نتيجة تعليم الطلبة لمجموعة الضابطة للصف الثامن في
 مدرسة نور الفكر المتوسطة الإسلامية التكاملية (SMP IT Nurul Fikri)
 بنجرماسين.

ح- هيكل البحث

ترتيب الكتابة لهذا بحث العلمي تشتمل على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسة السابقة، المسلمات الأساسية وفرضية البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على تعريف المفردات، أنواع وتقسيم المفردات، أشكال المفردات ومعانيها، أسس اختيار المفردات وأساليبها، تعليم مفردات العربية، أغراض تعليم المفردات العربية، بطاقة الحفظ.

الباب الثالث: منهج البحث يحتوي على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، ذاتي البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، تقديم البيانات، مناقشة البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس: الخاتمة يحتوي على خلاصة البحث، توصيات البحث.